

المحاضرة 5 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع أبنائه وبناته

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الرحمة المهداة وهو الاسوة والقذوة لنا كمسلمين وللبشر عامة اجمعين كيف كان يتعامل مع فلذات
كبدته كيف كان يتعامل مع ابنائه وبناته؟ لا شك انه صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:04](#)

وهو سيد البشر وهو سيد ولد بني ادم. وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام كان الكمال البشري في هذا الموضوع كان يفيض حنانا
وحبا ورحمة وشفقة ولم يكن يجد - [00:01:35](#)

غضاظة من ان يظهر تلك المشاعر على الملأ لك ما يفعل الكثيرون منا من عدم اظهار المشاعر من جفاف وبرود المشاعر تجاه ابنائهم
وبناتهم لكن كم كان للنبي صلى الله عليه واله وسلم من الذرية - [00:01:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان له من الذكور ثلاثة ومن الاناث اربع فاما الذكور وكان هنالك القاسم وبه يكنى عليه الصلاة والسلام وقد
مات وهو ابن سنتين وبضعة اشهر واما ابنه الثاني فهو عبد الله ويعرف باسم الطيب - [00:02:20](#)

او الطاهر وولد بعد النبوة ومات ايضا وهو صغير بمكة واما الثالث فهو ابراهيم وامه ماري القبطية ومات بالمدينة سنة عشر وهو ابن
سنة ونصف واختلف مؤرخون في عمره ولكن هذا هو الاقرب الى الصواب - [00:02:47](#)

اما البنات فكانت امهم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهها كما كانت هي ام القاسم وعبدالله وعليه فلم يكن للرسول عليه
الصلاة والسلام من ذرية الا من خديجة باستثناء ابراهيم الذي كانت امه ماري القبطية - [00:03:16](#)

كبرى بناته عليه الصلاة والسلام يا زينب تزوجها ابن خالتها هالة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهها تزوجها ابو العاص ابن الربيع اما
رقية فهي ابنته الثانية تزوجها في الجاهلية عتبة ابن ابي لهب - [00:03:42](#)

وطلقها بناء على امر والده وقد اهلكه الله مشركا كافرا فابذلها الله عز وجل خيرا منه تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه.
هاجرت معه الى الحبشة ثم هاجرت معه - [00:04:11](#)

الى المدينة ومرضت اثناء تجهز النبي عليه الصلاة والسلام لمعركة بدر فامرته عليه الصلاة والسلام بالبقاء معها. وماتت في رمضان اثناء
معركة بدر اما ابنته الثالثة عليه الصلاة والسلام فهي ام كلثوم - [00:04:34](#)

تزوجها عثمان بن عفان بعد ان ماتت اختها رقية ومكثت عنده زمنا ثم ماتت عند عثمان بن عفان. فعثمان رضي الله عنه وارضاه
يلقب بذئ النورين لان الله اكرمه بالزواج من ابنتين - [00:05:00](#)

من بنات النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام لو كانت عندنا ثالثة لاعطينها لعثمان واما ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم الرابعة وهي الاصغر - [00:05:22](#)

هي فاطمة وهي احب بناته اليه صلى الله عليه واله وسلم وقد اخبر انه قد كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع ومنهن

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنها - [00:05:39](#)

وهي من سيداتي الجنة كما جاء ايضا ولدت عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام له من العمر احدى واربعين سنة وماتت بعده بستة اشهر وقد تزوجها ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالب - [00:06:01](#)

يعني توفاه الله وهي ابنة اثنتين وعشرين سنة ونصف تقريبا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع ابنائه وبناته بما ينبغي لكل على كل مسلم ان يفعل ذلك وان يحذو حذوه صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:25](#)

فكان يتخير الاسماء الحسنة جاء في بعض الاحاديث وفيها ضعف ان عليا رضي الله عنه وارضاه كان يريد ان يسمي ابنائه الثلاثة الحسن والحسين ومحسن بحرب وكان عليه الصلاة والسلام يغير الاسم الى الحسن والحسين ومحسن - [00:06:47](#)

وهي اسماء حسنة جميلة خلافا للحرب او الضرار او الاسماء هذه التي فيها شيء من الغلظة لان الرسول كان يتفائل بالاسماء الحسنة عليه الصلاة والسلام الامام سفيان الثوري رحمه الله يقول - [00:07:13](#)

كان آآ يقول حق الوالد على ولده ان يحسن اسمه وان يزوجه اذا بلغ وان يحسن تأديبه. هذه من حقوق الابناء على ابائهم كذلك سمي النبي عليه الصلاة والسلام ابنه - [00:07:31](#)

ابراهيم عن انس رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اصبح وقال انه ولد لي في الليلة ولد واني سميتُه اسمي ابي ابراهيم - [00:07:49](#)

وانت اذا قارنت بين تسمية النبي عليه الصلاة والسلام لبناته وابنائهم تلك الاسماء الجميلة وبينما يفعله البعض من المسلمين في هذه الايام لترى بونا شاسعا عجيبا بعض الناس يحرص على اختيار الاسماء الغريبة - [00:08:07](#)

التي لم يسم احد منهم احدا قبله وتسمع اسماء ليست بالعربية نسمع باسماء ليس لها اي معنى تماما وهذا من الشؤم على الطفل او الولد الصغير بعضهم ربما يسمي باي اسم يجده في القرآن؟ - [00:08:28](#)

او باي كلمة يفتحها من العجم من يسمي ابنه بالزقوم اللي قال انه موجود في القرآن بعضهم سمي ولده نكتل وعندما سئل لماذا؟ قال هذا اخو يوسف ارسل معنا اخانا - [00:08:50](#)

نكتل وهذا من الجهل لا شك لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يتخير الاسماء الطيبة المباركة الحسنة لابنائهم فاصل قصير وبعدها نواصل انتظرونا الاستشارة هي طلب الاختيار من الله تعالى. عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدري الانسان وجه الخير فيها.

اما - [00:09:08](#)

ما كان معروفا خيره او شره كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات فلا تشرع فيه الاستشارة. والحكمة من الاستشارة

التسليم لامر الله. والتلجاء اليه سبحانه. للجمع بين خيري الدنيا والاخرة ولا شيء انفع لذلك من الصلاة والدعاء - [00:09:50](#)

لما فيهما من تعظيم الله والثناء عليه والافتقار اليه. اما كيفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستشارة في الامور - [00:10:15](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك

واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر - [00:10:36](#)

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدريه لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - [00:10:58](#)

وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته شر لي في ديني. ومعاشي وعاقبة امري فاصرفوا عني واصرفني عنه واقدر لي الخير

حيث كان ثم ارضني. وعلى المستخير الا يتعجل الاجابة - [00:11:19](#)

ويجوز له ان يكرر الاستشارة بالصلاة والدعاء ومن علامات القبول في الاستشارة انشراح الصدر وتيسير الامر ولا يشترط ان يرى رؤيا.

واما علامة عدم القبول بان يصرف الانسان عن الشيء ولا ييسر له. فلا يبقى قلبه بعد صرف الامر عنه معلقا به - [00:11:40](#)

قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون السلام عليكم ورحمة

الله النبي صلى الله عليه واله وسلم اكثر تعامله كان مع بناته - 00:12:06

لانه عليه الصلاة والسلام لم يحظى بالولد الذي يعيش معه فيريه بذلك كانت قريش تعيره بانه ابتر لا عقب له عليه الصلاة والسلام
ورد الله ذلك على كل من انتقص من الرسول بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:12:50

لقول الله عز وجل ان شأنك هو الابتر. مبغضك يا محمد هو المقطوع الذكر والنسل الرسول عليه الصلاة والسلام كان تعامله مع مع
الاناث من البنات ولذلك جاءت السنة المطهرة بالاحسان - 00:13:15

اليهن قال صلى الله عليه واله وسلم من ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار جاء في روايات ثلاث واثنتين
وواحدة فاذا هذا فضل من الله عز وجل - 00:13:37

ان يكون كالتسليية لمن ابتلي بالاناث لا ان الاناث بمعنى انهن لعنة او انهن يعني نقص ابدا وحاشى وكلا والا لما اوتي الرسول عليه
الصلاة والسلام من الذرية البنات لكن - 00:13:55

المشقة في تربيتهم والاحسان اليهن وعدم انتظار النفع مثلما ينتظر من الذكر الولد هذا لا شك انه موجود والوالد من واجبه ان يحسن
اختيار الكفو لبناته وهذا ما فعله عليه الصلاة والسلام - 00:14:14

اذ زوج بناته الاربع من الاكفاء من الرجال ابو العاصي ابن الربيع عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب والرسول عليه الصلاة والسلام لم
يكن يفعل ما يفعله البعض من المسلمين اليوم - 00:14:38

من اجبار بناتهن من اجبار بناتهن على التزوج بمن لا يرغب فيه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستشير بناته وكان يأخذ رأيهن كما
جاء في الحديث انه قال لفاطمة ان عليا ذكرك - 00:15:01

يعني يخبر فاطمة ترى علي تقدم لخطبتك يقول فسكتت السكوت هو علامة الرضا كما يقال فسكتت استحياء فزوجها النبي عليه
الصلاة والسلام لعل لانه كما اخبر في حديث انه لا تنكح البكر حتى تستأمر - 00:15:22

تستأذن واذنها صماتها يعني ان تسكت هذا اذن منها. لانها جبلت على الحياء والخفر لا كما تفعل فتيات اليوم الا من رحم الله عز وجل
من يعني امور قد ما تكون محمودة نعم ربما - 00:15:50

اسأل ربما تستفصل لكن ان تتشترط الفتاة الان ولابد ان يكون راتبه كذا وعنده سيارة ويأتييني بشغالة وسائق ويفعل ويأخذ وتشتترط
شروط ما تصدر عادة من البكر التي جبلت على الحياء هذا لان الكثير - 00:16:12

من الفتيات والعياذ بالله والفتيان من باب اولى قد نزع الحياء من وجوههن وهذا من اثر الاعلام الفاسد والتربية التي اوكلت مهامها
الى الشغالات والخادمت لا يوجد الان ذاك الحياء الذي تزدان به المرأة. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام

النبوة الاولى - 00:16:32

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت كان عليه الصلاة والسلام يتساهل في مهور بناته ولا يطلب آآ الغالي والنفيس ولا يتشترط زوج عليا
بايش؟ ما المهر درع حطمية الحطمية لانه تتحطم عليها - 00:16:59

السيوف من جودتها وقوتها وقيل غير ذلك علي ما كان عنده شيء سوى هذه الدرع فاعطاها مهرا وصادقا لفاطمة وقبل بذلك النبي
عليه الصلاة والسلام. لماذا قبل بذلك لانه هو القائل ان اعظم النساء بركة ايسرهن صداقا. وقال ايسرهن مؤنة - 00:17:22

التخفيف في المهور التخفيف في حفلات الزفاف. هذا مما يشجع الشباب على الزواج ويطرح البركة في هذا بيت الزوجية. وما كان
عليه الصلاة والسلام يثقل كاهل المتقدم للزواج بالطلبات المادية والشروط - 00:17:48

كما يفعل الكثيرون للأسف الشديد الشقة لابد ان تكون كذا والفرش لا بد ان يكون من المكان الفلاني واقل عدد للغرف كذا ولابد ان
يكون الفرح في المكان الفلاني مصاريف وتكاليف قد يشقى هذا الزوج بدفع - 00:18:14

الديون سنوات عديدة ولا يترك ذلك اثرا من الحب في قلبه تجاه زوجته بل ربما ادى الى بغضها ومقتها كلما تذكر المال الذي دفعه في
مقابل هذه الزينة اذا البركة تذهب وتنمحق - 00:18:34

كان عليه الصلاة والسلام يعين ويساعد كونه كوالد ما كان يقف كالمتفرج علي رضي الله عنه يقول لما زوجني النبي عليه الصلاة

والسلام بفاطمة بعث معها شوف الرسول الذي بعث عليه الصلاة والسلام - [00:18:54](#)

اللي يسموه في بعض البلاد الجهاز بعث معها بخميلة ووسادة ادم. يعني من جلد حشوها ليف الرحي الذي يستخدم في طحن الحبوب وسقاء وجرتين اذا هذا كله بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:19:14](#)

فاطمة او مع فاطمة الى بيت الزوجية وهذا يعني لا شك انه توجيه للاباء ان يعينوا ازواج بناتهم خاصة ان كانوا فقراء يغنيهم الله من فضله او كانوا حديثو كانوا حديثي تخرج من جامعة او على رأس العمل يعني في بداية المشوار - [00:19:38](#)

لا شيء لا حرج في ان يساعد الوالد بغسالة بثلاجة بشيء من جهاز البيت من باب المعونة. لا كما يفعل في بعض البلاد حيث يقومون بدفع المهر والجهاز الى الرجل والرجل لا يتكلف شيئا وهذا موجود في بلاد الهند - [00:20:05](#)

يعني آآ وكثير ما يعاني الناس المسلمون هناك من هذا الامر الوالد الزوجة هو الذي يدفع المهر وهو الذي يدفع اثاث البيت وربما اشترى شقة والزم باهدائها للزوج واشترى له سيارة والزوج يتشرب - [00:20:28](#)

لا شك ان هذا محرم. وان هذا امر باطل لا يجوز فعله ولا ان يقر عليه هذا آآ الزوج الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب بناته وكان حبه يشغل تفكيره صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:50](#)

ففي معركة بدر كما تقدم عندما مرض مرضت رقية امر الرسول عليه الصلاة والسلام عثمان ان يتخلف عن المعركة ليس ذلك فحسب بل اخبره وبشره بان له اجر من شهد بدر - [00:21:13](#)

وضرب له بسهم كمن قاتل في بدر وهذا من حبه عليه الصلاة والسلام يعني حرصه على مصلحة ابنته رضي الله عنها وارضاهها والد الزوجة لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام بمعزل - [00:21:36](#)

الخلافات الزوجية التي تحصل في كل بيت لكنه لم يكن يتدخل في هذه الخلافات اليسيرة التي تحصل بين ازواج النبي عليه الصلاة والسلام صح انه دخل على فاطمة ذات يوم - [00:21:59](#)

فسألها عن علي فقالت له كان بيني وبينه شيء. يعني مشادة فخرج مغاضبا ولم يقل يعني ما نام القيلولة فذهب يبحث عنه عليه الصلاة والسلام فوجده في المسجد قد سقط رداؤه عنه - [00:22:17](#)

والتصق التراب بجسده. فجعل عليه الصلاة والسلام يمسح عنه التراب ويقول له قم ابا تراب قم ابا تراب القصة هذي فيها فوائد عظيمة ولكن لعلنا نؤخرها الى بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:22:35](#)

لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتقويه وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر. وباب لملئ الفراغ في النافع المفيد. وعلى الجانب الاخلاقي - [00:23:01](#)

فهي تنمي روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام الآخرين. والاصل في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتنقية الجسم وتنشيط النفس للقيام بالواجبات الشرعية. او مجاهدة العدو. فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب - [00:23:29](#)

ولان الاسلام منهج حياة. فقد وضع للرياضة ضوابط تعصمها من الانحراف عن مقاصدها الاصلية من هذه الضوابط مراعاة المقصد الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:23:55](#)

وجوب ستر العورات. والبعد عن مواطن اثاره الغرائز. عدم اشتغال الرياضة على خطر محقق. او يغلب وعلى الظن تحققه. قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب شرعي كالصلاة والصيام. البعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمامة والمراهنات عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب عليها التعصب بان يبني عليها ولاء او براء - [00:24:36](#)

عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحريش بينها بقصد اللهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:24:56](#)

وفي كل خير بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله قبل الفاصل ذكرنا ما حصل بين فاطمة

وعلي وذهاب علي الى المسجد الان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:17

عندما سأل عن علي واخبرته عن المشادة ما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن التفاصيل وما سأل عن سبب الخلاف عادة الانسان يحب ان يعلم من الظالم من المظلوم الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك - 00:25:48

بل على العكس كثير من البنات يقولن انت يا ابي لا تقف بجانبنا لا تنصرا. لا تفعل كذا لا تفعل كذا بعض الرجال البعض الامهات ايضا ان لم يكن كل الامهات يأخذن جانب - 00:26:06

البنات هذي فلذة كبدي هي على صواب حتى لو كانت ظالمة وحتى كانت مخطئة ويحصل مشاكل الرسول عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك ذهب الى المسجد يبحث عن علي وهذا عجيب - 00:26:25

قد يقول الانسان انا لي كرامة. انا لا يمكن ان انزل الى هذا المستوى هو الذي اخطأ هو الذي يعتذر الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى علي ليسترضيه مسح عن كتفه وظهره التراب ناداه بكنية جديدة ابا تراب ابا تراب. علي يقول هذه احب الى قلب من ابي الحسن - 00:26:42

لان الرسول آآ آ أطلقها علي. ومع ذلك لم يعاتبه صلى الله عليه واله وسلم على اغضابه لاحب بناته الى قلبه فاطمة سيدة اهل الجنة على الرغم من منزلتها عنده لم يعاتبه على مغاضبته لفاطمة. ولم يراجع او يستفسر من علي - 00:27:04
ولم يسأله لماذا وانا اتيك بحقك وانا ابدأ وعلى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى مكانة فاطمة مع ذلك ما فعل اي شيء من هذا الامر ويستفاد من هذا الحديث - 00:27:30

ان الزوج اذا غضب ووجد انه اذا كثرت المشادة حدة النقاش علت وزادت وادت الى مشاكل اكبر فلا شك ولا ريب ان الافضل في حقه ان يترك البيت اخرج حصلت مشادة احسست ان الجو بدأ يغلي لا تجلس في البيت. اخرج - 00:27:47
ساعتين ثلاث ساعات الى ان تهدأ وتفكر بشكل سليم وهي تهدأ كذلك لان الذي حصل عليه هو الذي غادر ولم تغادر فاطمة او تترك البيت كما يفعل كثير من النساء - 00:28:18

اول ما تزعل تأخذ شنطتها وتذهب الى بيت ابيها ربما يصبر الزوج مرة مرتين المرة الثالثة يقول لها اجلسي عند ابيك فانت طالق وهي الذي ادت الى هذا الامر ما ينبغي للمرأة ان تترك بيتها حتى وان طلقت كما قال عز وجل - 00:28:35
في سورة الطلاق ما تترك البيت لا شك ان هذا الحديث فيه يعني دور الاهل في معالجة المشاكل التي تحصل بين الزوجين كثير ما يؤدي تدخل الاهل الى عواقب لا تحمد آآ عقباها - 00:28:58

تزداد المشاكل تخرج كلمة من فم ام الزوج او ام الزوجة او تصرف من هنا او من هناك و ربما لا يمكن اصلاحها النبي عليه الصلاة والسلام بلا شك ولا ريب. كان يحب فاطمة حبا جما - 00:29:22
امنا عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمنا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها ورحب بها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه - 00:29:41
وكان اذا دخل هو عليها قامت اليه. فاخذت بيده وقبلته واجلسته في مجلسها وكان يرحب بها يقول مرحبا بابنتي صلى الله عليه واله وسلم بالله عليكم اين نحن وما ابرئ نفسي - 00:30:02

اين نحن من تعامله صلى الله عليه واله وسلم وتعاملنا مع ابنائنا وبناتنا في هذه الايام انظر الى احترامه عليه الصلاة والسلام. واحترامه لمن من نراهم الان اطفال يعني مات عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاثة وثلاثون سنة - 00:30:22
ثلاثة وستون عاما وهي ابنة اثنين وعشرين ومع ذلك كان يحترمها ويجلها ويظهر ذلك جليا لعائشة وامهات المؤمنين اذا دخلت عليه ابنته بهذه الطريقة هذا الحب كان جليا واضحا لابنته - 00:30:47

ومع هذا الحب فانه كان لا يحابي في الدين احدا كان يحذرهما يقول يا فاطمة بنت محمد سليلي ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا اذا انتبهي المسألة مسألة - 00:31:11
دنيا واخرة المال سلي منه ما شئت لكن مسائل حرام هذه لا يمكن التنازل او التهاون فيها. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام والله لو ان

فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - [00:31:31](#)

كثير من الالباء يتهاون في الحرام مع بناته قد تلبس البنت ملابسها يعني تخذش تخذش الحياء ملابس مخالفة للشرع سواء كانت في فرح او في عدم التزام بالحجاب ويسكت على مضمض هذا ما يصلح - [00:31:53](#)

انت ولي وامر ولا بد ان نتحدث وان تأمر وان تنهى كثير من الالباء ربما يرى تفريطا في الواجبات في الصلاة في الامور الشرعية ومع ذلك ما يتكلم ويسكت ما هذا فعله صلى الله عليه واله وسلم؟ كان يحث بناته - [00:32:14](#)

على امور الآخرة والقرب من الله عز وجل. كما عندما اتت تشتكي رضي الله عنها من ان الرحى اثر في يديها تطلب خادما ليساعدها فارشدها الى ان تكبر الله اربعا وثلاثين وتحمد الله آ آ اربع آ ثلاثا وثلاثين وتسبح الله ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير - [00:32:37](#)

من خادم. هذا قبل النوم اذا اويتم الى الفراش وكان يحث فاطمة وعليها على قيام الليل ويزورهم في الليل وكان يعلمها الاذكار النافعة كما علمها قوله صلى الله عليه واله وسلم ان تقول اللهم رب السماوات السبع - [00:33:01](#)

وربي الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذه بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:33:26](#)

وضعن الدين واغنا من الفقر امر دعاء جميل يربط قلب فاطمة بالله عز وجل تنال منه التوحيد الخالص والتوكل على الله عز وجل وكان يحزن عليه الصلاة والسلام لوفاة بناته - [00:33:46](#)

ولوفاة ابنائهم ايضا كما بعثت اليه ابنة له بان ولدها يحتضر فارسل عليه الصلاة والسلام ويقول قل لها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب - [00:34:07](#)

كان عليه الصلاة والسلام ربما ما اراد ان يذهب شفقة وحزنا على هذا الحفيد الذي يحتضر فلم يعني يشأ ان يذهب ويرى ذلك المنظر. وعندما توفي ابنه ابراهيم ماذا قال؟ بكى عليه الصلاة والسلام - [00:34:26](#)

سالت دموعه حتى انكر عليه اصحابه. قال وانت تفعل ذلك يا رسول الله؟ قال انما هي رحمة ويقول ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - [00:34:48](#)

وعندما توفيت زينب ابنته رضي الله عنها وارضاهها قام على غسلاها وتجهيزها وتكفينها واعطاء ام عطية يعني آ آ ازاره كي تلف به وتكفن مما يمس بشرتها يعني بركة هذا الثوب منها وعسى ان يعني آ آ يرزقها الله عز وجل بركة ذلك - [00:35:04](#)

الثوب الذي كان اخر عهده بجسد النبي عليه الصلاة والسلام مما يدلنا على محبته وشفقته حنانه ورحمته بابنائه وبناته صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه - [00:35:30](#)

اسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:35:50](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:34](#)